

الشيخ عثمان الخميس صدق الرسول وكذب المشركين

عثمان الخميس

شفتوا ابو جهل نتكلم عنه الان ابو جهل هذا جاءه رجل اللي هو الاخنس ابن شريق جاء لابي جهل يوما فقال له يا ابا الحكم؟ قال نعم. قال ليس ها هنا احد يسمعننا. انا وانت فقط. قال له طيب. ماذا تريد - [00:00:00](#)

قال اريد ان اسألك سؤالاً اجبني عنه. قال ما هو؟ قال امحمد صادق ام كاذب؟ اخنس بن شريق في هذا الوقت كان كافرا لم يسلم بعد. قال محمد صادق ام كاذب؟ في نظرك انت في عقيدتك انت؟ صادق ولا كاذب؟ بيني وبينك - [00:00:25](#)

قال يا اخنس والله ان محمدا لصادق. والله ما كذب محمد قط هذي شهادة من؟ شهادة ابي جهل. والله ما كذب محمد قط طيب ما الذي يمنعك اذا؟ قال ولكن اذا ذهبت بنو قصي - [00:00:45](#)

بالرفادة والسقاية والنبوة فماذا يكون لسائر قريش ثم قال كنا وبنو عبد مناف نتنازع الشرف العرب في ذلك الوقت تتنازع الشرع ايهم يكرم ايهم يعطي ايهم يبذل ايهم شجاع يتنازعون الشرف - [00:01:11](#)

قال كنا نحن وبنو عبد مناف. لان ابا جهل من بني مخزوم. وعبد مناف ومخزوم هم الذين كانوا يحكمون مكة. مر من عبد مناف مر رجل من بني مخزوم في هذا الوقت بعد وفاة عبد المطلب كان يحكم قريشا ابو جهل. وكان من بني عبد مخزوم - [00:01:37](#)

وقال كنا نحن وبنو عبد مناف نتنازع الشرف. اطعموا فاطعمنا. اعطوا فاعطينا. حملوا اي فحملنا حتى اذا تجاثينا على الركب تساويننا وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبي انى يدرك هذا؟ لن نأتى بنبي من اين نأتى سيسبقوننا بالشرف؟ والله لا نصدقه ابدا. فبين اذا - [00:01:57](#)

ام ان تكذبه للنبي صلى الله عليه وسلم انما هو عن عناد ولذلك انزل الله فيه وفي امثاله تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - [00:02:30](#)

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. هكذا كانوا بل ابو طالب الذي نصر النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يتابعه ايضا. لم يسلم. وقال مقولته الاولى الحقيقية للنبي صلى الله عليه وسلم قال ودعوتني - [00:02:44](#)

وزعمت انك ناصحي فلقد صدقت وكنت قبل امينا وعرضت ديننا قد عرفت بانه من خير اديان ديننا طيب ما الذي يمنعك؟ قال لولا الملامة او حذاري سبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا - [00:03:10](#)

هذا الذي كان يمنعهم كبر في قلوبهم. لولا الملامة او حذاري سبة لوجدتني سمحا بذاك ولذا لما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت يا عم قل لا اله الا الله. فيقول له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترك دين عبد المطلب؟ اترك دين اباك - [00:03:36](#)

فكان اخر قوله هو على دين عبدالمطلب. الى هذه الدرجة فهم يعرفون صدق النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:02](#)